Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6338 -6339 Wednesday-Thuresday 1-2/5/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6338-6339 الاربعاء – الخميس 27 من شعبان 1440 هـ 1-2 من آيار (مايو) 2019 م

زمان جديد
حليب الثور

حلم اشاعة الثقافة والادب بين الجمهور العام وهم كبير ولن يتحقق ابدا في المجتمعات المتخلفة في اغلب المجالات.. وسيبقى الادب بالنسبة لتلك المجتمعات مسألة ترف وزينة وربما يبدو تفاهة او امرا مضحكا بالنسبة للناس ....الذين يحترمون من يلتهم طعاما مثلا ب 25الفا خلال ربع ساعة بينما يسخرون ممن يقتني ديوان شعر بـ 5الاف دينار..

الانشغال بالأدب هنا في فضاء تهيمن عليه الغرائز يمثل (استثناء) تقوم به فئة قليلة جدا من الاشخاص الذين يوسمون عادة بالمجانين او في الاقل بغريبي الاطوار ..اما الصدى المعرفي والانساني لهذا الادب فلن يتجاوز جمهورا قليلا ايضا من المثقفين ...هذه القلة بدورها ترى فيه فضاء للمتعة وتسلية للمشاعر وترديد كلمة الله اعجابا بنص او جزء منه ثم تنساه ولا تعمل بما فيه من قيم انسانية او فكرية ..او جمالية ..

وإذا عملت بتلك القيم فستصطدم بأكثر من حاجز لا يعترف بها ..ويدوس عليها مادامت لا تثمر له اموالا او منفعة مادية.. فالأدب ليس سوى ثور في ايامنا ..والمفارقة اننا ننتظر منه حليبا ..ونحاول ان نقنع الناس بذلك الحلم الابيض..

على سبيل المثال ..كتبنا كثيرا وكتب اخرون ايضا عن معاناة سكان الموصل القديمة ..قصصا ..شعرا ..مقالات .. لتوصيل ازمتهم الانسانية للعالم ...لكن لم نجد تجاوبا من الجهات ذات التأثير الكبير.. لان الامر خال من مردود مادي او براغماتي .. حتى على الصعيد الفردي ما الذي سيقدمه اعجاب الجمهور او تعليقه ..لأولئك الناس..

في النهاية سيتجاوز الجميع النص ..الذي حرك مشاعرهم لثوان ..تعاطفا او تأثرا ..

ثم يمضي كل واحد الى شانه الخاص ..بعد ان ودع النص ب ضغطة زر اعجاب او حزن ....او تعليق تضامني مع فكرته ..ثم يطوي النسيان النص ..

تلك القلة من المثقفين تهتم بالنتاج الادبي المطبوع في حفلات توقيع الكتب لاقتنائه بدافع الفضول او حب التملك فقط.. بوصفه زينة تضاف الى الكف لحظة تجوالها او الى رف مكتبة البيت ..تسعون بالمائة ممن يقتنون الكتب في حفلات التوقيع لا يقرأون الكتب ..بعد الظفر بنسخة مجانية منها ..

اما اذا كان الكتاب بثمن ..فسيتبخر نصف الجمهور ..

واذا تمت القراءة فلن تكون بمستوى النتاج الا ما ندر ..وما ندر من القراءة لا يمثل الا تأثيرا محدودا في الوسط الثقافي اما في الوسط العام فالتأثير معدوم تماما ..فمن منا يمكن ان يطرح حديثا عن جمالية قصيدة النثر مثلا في مجلس اسري او جلسة حوار مع اصدقاء عاديين ..او يناقش عبث البير كامو في رواية الغريب ..

من منا بعد قراءة كتب الادبيات الفقهية مثلا يستطيع ان يقنع موظفا مرتشيا بحرمة فعله ذلك ..

سيبقى الاهتمام بالأدب استثناء في فضاءات متخلفة يهيمن عليها الفساد والتراجع في كل مفاصل الحياة ..ولن يتجاوز اهتمام الناس بالمهيمنات الاخرى (الطعام/ الجنس/ الاموال/ الفساد ...)

هذا لن يمنع الادباء من المضي في نتاجاتهم في الاقل من اجل فضح كواليس المسرحية / الحياة ..التافهة التي اجبروا على التمثيل فيها بدور الكومبارس ..

بهذا التوصيف اكذب عليكم كذبة اخرى ..فحتى هذا الدور سلبوه من المثقف ..لان الكومبارس احيانا يكون مؤثرا جدا ..

الخلاصة : لا دور لنا في مسرحية الحياة ..

وعلينا ان نرضى بالجلوس متفرجين في نهاية القاعة ..فلا نسمع الحوار جيدا ولا نفهم طبيعة الاحداث ..والصراع وعندما تنتهي المسرحية.. سنصفق مثل بقية القطيع للنجوم من الممثلين والكومبارس و المخرج ..وتحت هيجان القطيع المهيمن المرعب من دون ان ندري سنهتف ..بالروح بالدم ..

أحمد جارالله ياسين

الفانوس المصري يتفوّق على المستورد وماركة محمد صلاح الأكثر مبيعاً

القاهرة - مصطفى عمارة

يعد فانوس رمضان واحد من ابرز معالم احتفال المصريين بشهر الصيام ، اذ بدأ مبكراً اقبال المصريين فى انحاء الجمهورية على الاماكن المخصصه لبيع الفوانيس .

وشهد هذا العام اقبالا كبيرا على شراء الفانوس المصرى بعد قرار رفع الجمارك على الفوانيس المستورده 100 بالمئة وهو مادى الى ارتفاع سعر الفانوس المستورد بنسبة 40بالمئة فيما ارتفع سعر الفانوس المحلى بنسبه بالمئة. وفي جوله قمنا بها 20 على عدد من الاماكن المخصصة ببيع الفوانيس، قال هيثم عبدالحميد ابو شنب صاحب معرض الكتاب الشامل التابع لمكتبة الاهرام ان اسعار فوانيس هذا العام تتراوح مابين 5جنيه للفانوس المحلى الصنع وخاصه الفانوس الخشبى اذا ما قورن بالفانوس المستورد .

اما عن الاشكال التى تلاقى اقبالا فقال ان الفانوس الخشبى المرسوم عليه لاعب الكره المصرى محمد صلاح يعد اكثر الاشكال التى تلاقى اقبالا وخاصه من الشباب بعد تألق محمد صلاح فى مباريات الدورى الانجليزى هذا العام من جانبه قال محمد عادل صاحب محل لعب الاطفال بالموسكى ان الاقبال على شراء الفوانيس هذا العام قل بنسبه بالمئة بسبب ارتفاع 50 الجمارك وهو مادفعه الى عدم استيراد فوانيس هذا العام والاكتفاء بتحويل لعب الاطفال العادية الى فوانيس من خلال اضافة اغاني رمضان محملة على الاسطوانات المستورده وعلى الرغم من ان الفوانيس الخشبية التى تحمل صور محمد صلاح تلقى اقبالا كبيرا الا ان الفوانيس الخشبية الضيقه لم تفقد سوقها وتعد منطقه السيده زينب اشهر المناطق المتخصصة فى صناعة وبيع الفوانيس الصاج .

وقال احمد عبد الهادى احد بائعى الفوانيس فى تلك المنطقه ان الاقبال على الفوانيس الصاج لم ينخفض نظرا لثبات سعره على الرغم من زياده تكلفته واضاف ان اسعار الفوانيس الصاج تبدأ من 12جنيه وتصل الى 450 جنيه بالنسبه للفوانيس المصنعة بتقنية وتجهيزات عالية .

بقية الخبر على موقع (الزمان)

قصة صبية كهف تايلاند تتحوّل إلى مسلسل قصير

□ بانكوك – وكالات – قالت شركة نتفليكس (إنها حصلت على حقوق إنتاج مسلسل قصير عن عملية إنقاذ 12صبيا ومدربهم لكرة القدم بعد أن حوصروا في كهف بشمال تايلند العام الماضي، في واقعة أثارت اهتمام العالم).وقالت مديرة قسم الأعمال الأصلية الدولية إريكا نورث (القصة تمزج بين أفكار محلية فريدة من نوعها وأخرى عالمية تربط الناس من كل الأطياف ومن شتى بقاع الأرض). وأضافت في تصريح(نتطلع لتحويل هذه القصة المحلية الملهمة التي لاقت أصداء في العالم، إلى عمل فني).

وتقطعت السبل بفريق (وايلد بورز) لكرة القدم، الذي تتراوح أعمار أفراده بين 11و 16عاما، ومدربهم البالغ من العمر 25عاما يوم 23 حزيران بينما كانوا يستكشفون سلسلة من الكهوف في إقليم تشيانج راي بشمال تايلاند عندما غمرت الأمطار الموسمية الغزيرة الأنفاق.وأثارت عملية الإنقاذ التي استمرت 17يوما اهتمام العالم وتطوع خبراء من دول مختلفة للمساعدة.وقال إيكابول تشانابونج مساعد المدرب (نتطلع للعمل مع كل الأطراف المعنية لضمان أن تكون رواية قصتنا دقيقة).

وسيكون المسلسل القصير من إخراج جون إم. تشو مخرج فيلم "آسيويون مجانين وأثرياء" كريزي ريتش إيجانز) والمخرج) ناتاوت بونبيريا.

وحصلت نتفليكس وشركة إس.كيه جلوبال إنترتينمنت على حقوق القصة من شركة 13تاملوانج التي أسسها الصبية ومدربهم.وحتى الآن نُشر كتابان عن عملية الإنقاذ بينما انتهى المخرج البريطاني التايلاندي توم والر من تصوير فيلم روائي طويل بعنوان "الكهف" ذا كيف) في كانون الأول حسبما) أفادت مجلة هوليوود ريبورتر.

دبي: نظام لنقل الركّاب في الهواء بطول 15 كيلومتراً

دبي-(أ ف ب) –أعلنت حكومة دبي في الإمارات الثلاثاء عن مشاريع تطويرية مستقبلية بينها نظام لنقل الركاب في الهواء بطول 15 كيلومترا ليربط بين مناطق رئيسية في الإمارة. ووافق حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على المشاريع التي تشمل حديقة معلقة فوق الماء، ومسارات للدراجات الهوائية ومساحات للجري، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الإمارات.

وقالت الوكالة أن الحديقة المعلقة ستمتد على طول 380متراً، ومساحة 3422متراً مربعاً، مشيرة أنها ستكون (وجهة سياحية جديدة). أما مشروع (وحدات النقل المعلقة) لنقل الركاب في الهواء، فإنه سيضم 21محطة ولديه طاقة استيعابية تقدر بنحو 8400راكب في الساعة في كل اتجاه.

ويوجد أيضا خطة على مدار خمس سنوات لتطوير الطرق في الإمارة. وبحسب وام فإن شركة (كريم) لخدمات سيارات الأجرة الخاصة والتي استحوذت عليها (أوبر) مؤخرا ستقوم بتشغيل 3500 درّاجة هوائية موزعة على 350 محطة في مدينة دبي، بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات.

ولم يتم الإعلان عن التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع أو الموعد المتوقع لإكمالها.

واستقبلت دبي 15,92مليون زائر في العام 2018بزيادة قدرها 0,8 بالمئة عن العام السابق بينما تطمح الامارة الخليجية الثرية لأن تستقبل 20مليون شخص العام المقبل مع استضافتها معرض (اكسبو)، الأكبر في العالم.

وتعتبر دبي من الوجهات السياحية الكبرى في العالم. وتضمّ الامارة مئات الأبراج وناطحات السحاب، أشهرها برج خليفة الأعلى في العالم ويبلغ ارتفاعه 828مترا، إضافة إلى برج العرب المعروف بفندق (السبع نجوم).

توقيع
لغة بدل لغة

العراقي لايقتنع بشيء يأتي عبر الكلام فحسب بعد الآن . ربما مر بهذه المرحلة الخداعة التي استثمر السياسيون الفاشلون فيها رؤوس أموالهم من الاكاذيب الغزيرة فيها ، لكن هذه التجارة باتت خاسرة ، ولن يستطيع أحد الانتفاع منها بعد الآن .

نريد ان يتحدث الوزراء والمحافظون عن الاضافات التي قدموها للبلد بعد تسلمهم المناصب. لا زال بعض المسؤولين يظنون ان توقيع البريد اليومي هو كل العمل الوزاري .

كان هناك برنامج حكومي معلن وتفصيلي لكل قطاع ووزارة ، والآن لابد من اظهار ما هو المنجز ، وأين حصل الاخفاق وبسبب مَن ؟، وكيف ستكون طبيعة عمل الوزارت في السنوات الثلاث المتبقية قبل انتخابات جديدة؟ .

لابد ان تحصل مكاشفة ، وأن يبدأ رئيس الحكومة بكشف ملفات وزاراته اذا امتنع الوزراء عن مصارحة الناس عن المنجز والمهمل .

لغة المحاسبة يتفدها العمل الحكومي ، منذ سنوات ولابد أن تعود ، وتجرف لغة التوافقات والتطمينات والمحسوبيات التي كانت الحواضن الواسعة لنمو الفساد .

شهدنا في السابق وزراء شغلوا مناصبهم وخرجوا منها من دون أن يزوروا المديريات العامة التابعة لهم ، وكانوا يعتمدون على كلام مديرين عامين ، في اطار ذلك التوافق السياسي الذي انعكس سلباً في العمل الاداري والخدمي ، ومن ثم أوصلنا الى هذا التراجع في سياقات الحياة الوظيفية والخدمية للناس والعاملين .

البداية ستكون صعبة ، لكن وجودها حتمي للتقدم ، فمتى نبدأ؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

اليابان في زمن الإمبراطور أكيهيتو.. أرقام وعجائب

□ طوكيو (أ ف ب) – اعتلى امبراطور اليابان الجديد ناروهيتو العرش في احتفال رسمي أقيم الأربعاء غداة تخلّي أبيه عن العرش. وأصبح ناروهيتو رسمياً الامبراطور الـ 126لليابان بدئاً من منتصف ليلة الأربعاء، لكنّه خلال الاحتفال القصير الذي استمرّ ستّ دقائق فقط تسلّم الشارات الإمبراطورية المقدّسة التي تضفي الطابع الرسمي على مكانته كإمبراطور وهي سيف ومرآة وجوهرة. وكان الإمبراطور الجديد وصل إلى القصر الامبراطوري في طوكيو على متن سيارة سوداء، ملوّحاً بيده للحشد الصغير من المواطنين الذين تجمّعوا لتحيّته على طول الطريق.وفي أول خطاب له بعد جلوسه على العرش تعهّد الإمبراطور الجديد بالوقوف دوماً (إلى جانب الشعب). وقال الإمبراطور ناروهيتو في خطابه المقتضب (أتعهّد بالعمل وفقاً للدستور وأداء واجباتي بصفتي رمزاً للدولة ولوحدة الشعب وأن أفكّر دوماً بالشعب وأن أقف دوماً إلى جانبه). وكان الامبراطور اكيهيتو قد تخلى عن العرش الثلاثاء بعد حكم استمر اكثر من ثلاثين عاما شهدت تغييرات هائلة في اليابان. ومن حقبة (إحلال السلام) إلى عصر (الانسجام الجميل)، في ما يأتي بعض الأمثلة على هذه التغييرات العميقة أو الطريفة:

تراجع عدد السكان

عندما تم تنصيب أكيهيتو في كانت اليابان تعيش رخاء 1989 اقتصاديا ويبلغ عدد سكانها 123 مليون نسمة. ولدى تخليه عن الحكم، لم يعد عدد سكانها اكثر من ذلك بكثير، ويُعتبر هذا النقص على صعيد الحيوية السكانية واحدا من أهم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للأرخبيل. في السنوات الأولى من حكمه، استمرت زيادة عدد السكان وبلغ الذروة التي تمثلت ب 128مليون نسمة قبل عقد واحد. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف تراجع عدد السكان بينما يسجل معدل الولادات انخفاضا قياسيا. ويبلغ عدد سكان اليابان اليوم 126مليون نسمة.

الصين تطيح اليابان

يرحل أكيهيتو تاركا وراءه بلدا فقد مرتبته كثاني قوة اقتصادية في العالم، لمصلحة الصين.

وترجم صعود الصين بتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين الجارين، مع أن العلاقات الدبلوماسية شابها التوتر في أغلب الأحيان. وباتت الصين الآن الشريك الأول لليابان، متقدمة على حليفها الأميركي الوثيق. وبلغ حجم المبادلات التجارية بين طوكيو وبكين في 2018حوالي مليار 280ألف مليار ين (35 يورو)، أي عشرة أضعاف ما كان في 1989بفارق كبير عن 24ألف مليار من البضائع العابرة من وإلى الولايات المتحدة.

وجهة سياحية

قبل ثلاثة عقود، لم تكن اليابان وجهة يقصدها السياح و كان يزورها 28 مليون سائح سنويا فقط. وبتشجيع من رئيس الوزراء المحافظ شينزو آبي الذي جعل من السياحة إحدى الأولويات لإعادة تنشيط الاقتصاد، شهدت البلاد تقدما كبيرا.

وفي العام الماضي وحده، سافر أكثر من 31مليون زائر إلى اليابان. وقد جاء كثيرون منهم من آسيا، مع أكثر من ثمانية ملايين صيني و 75 ملايين كوري جنوبي و 48 ملايين تايواني. ويهدف الأرخبيل الذي يستعد لاستضافة بطولة العالم للركبي في غضون بضعة أشهر وأولمبياد طوكيو في 2020 إلى تحقيق هدف يتمثل باستقطاب أربعين مليونا في هذا التاريخ.

حضور النساء ما زال ضئيلا

لدى تولي الإمبراطور أكيهيتو العرش، كانت النساء تشغل أقل من أربعة بالمئة من المقاعد البرلمانية.

وارتفعت هذه النسبة ثلاثة أضعاف منذ ذلك الحين، لكنها لا تزال منخفضة ولا تتجاوز 14 بالمئة، بفارق كبير عن البلدان المتقدمة الكبيرة الأخرى.

وتضم حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي وزيرة واحدة، على الرغم من وعوده بمنح النساء مزيدا من فرص العمل.

جنة المدخنين

كانت اليابان تعتبر لفترة طويلة جنة للمدخنين الذين يُسمح لهم بتدخين سيجارة في الإيزاكايا (أنواع من حانات البيرة وتناول الأطباق المتنوعة، والمقصودة جدا في المساء)، وفي العديد من المطاعم الأخرى.

في 1989كان 61بالمئة من الرجال يدخنون ومثلهم 12بالمئة من النساء. اما الآن فلم يعودوا سوى 28بالمئة من الرجال و9 بالمئة من النساء.

وطبقت في السنوات الاخيرة سياسة أكثر تشددا، خصوصا في الشوارع، وبدأت حملات صحية، لكن اليابان تبقى متخلفة عن الركب.

إلا أنها، على على رغم إقرار قانون جديد سيدخل حيز التنفيذ في 2020لا ترغم المطاعم الصغيرة المساحة (أقل من 100 متر مربع) على حظر التدخين، وهذا يعني أن 55بالمئة من المطاعم ستكون معفاة بصورة فعلية.

مراحيض عالية التقنية

من بين المنجزات التي تذكر في اليابان المراحيض التي استخدمت فيها التكنولوجيا المتطورة. واليوم ثمانون بالمئة من المنازل مجهزة بهذه المراحيض كما تفيد احصاءات رسمية. ولم تكن هذه النسبة تتجاوز الـ 14بالمئة في 1992 عندما بدأ جمع هذه البيانات.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2